Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحَيَويَّتها ... وأخيراً ، يا سركيس ، لا تنشرْ عنقي ، فالرّأس بلا عنق كالحوض بلا صنبور !

أجاب سركيس مُمتعضاً :

ـــ حسن ، آذهب الآن ، وعدْ إليّ في يومٍ آخر ، لأُصوّرك حسب ما تُريد .

فسأله أبي :

ـــ ولِمَهْ ؟ ألا يُمكن تصويري الآن ؟

فيصرخ سركيس :

ـــ هل جُنِنْتَ ، يا جورج ؟ أيَصُحّ التّصوير في مثل هٰذا الطّقس ، بما فيه من رياحٍ وضباب ؟!

VII

وفي أحد الأيّام جاء إلى أبي قرويٌّ من أصحابه في قراداش ، وكان مُحِبّاً للمِزاح ، قال :

ـــ آنظرْ ، يا جورج ، إلى بِدَع هٰذا الفنّان سركيس ! لقد صوَّرني أمس ، فآنظرْ ، كيف تجد وجهي !

فسأله أبي :

ـــ وكيف كان الجوّ يومَ تصوَّرت ؟

أجاب القاراداشي :

ـــ غائماً شديدَ الرّياح !